

بيروت في ٢٦ تشرين الأول ٢٠٠٩

### صدر عن مكتب لبنان للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم البيان التالي:

إختتم المؤتمر العالمي السادس عشر للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم أعماله في مكسيكو سيتي مساء أمس الأحد بانتخاب السيد عبد الشدراوي رئيساً عالمياً للجامعة خلفاً للرئيس إيلي حاكمه.

وكان المؤتمر برئاسة السيد إيلي حاكمه إنتخب في جلسة سابقة لجنة برئاسة حاكمه، ضمت السادة جورج أبي رعد وطنوني قديسي وبشارة وبشارة وميشال الدويهي وعبد الشدراوي، لمتابعة الحوار مع اللجنة المكلفة من رئيس الجمهورية ميشال سليمان، والالتزام الإتفاقات التي تم التوصل إليها خلال إجتماعات الحوار السابقة.

أما نتائج الإنتخابات فكانت كالآتي: عبد الشدراوي رئيساً بالإجماع للجامعة، السادة: فريد مكارم (عن أميركا الشمالية)، ميشال السرياني (البرازيل)، جورج أبي رعد (أوروبا)، ميشال الدويهي (أستراليا ونيوزيلندا)، البرنوث شاكرا (أميركا اللاتينية)، نوابا للرئيس.

كذلك إنتخب السيد شكيب رمال رئيساً لمجلس الأمناء والسيد إدوار نحاس نائباً لرئيس المجلس. وعُين رئيس الجامعة الدكتور نقولا نخلة قهوجي أميناً عاماً، وتمت إعادة تعيين السيد طوني قديسي رئيساً لمكتب الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في لبنان.

وبعد الإنتخاب سلم حاكمه الرئاسة للرئيس المنتخب عبد الشدراوي، وألقى حاكمه كلمة شكر فيها جميع أعضاء الجامعة من رؤساء سابقين ومجالس قارية ووطنية وأفراد، على دعمهم ووقوفهم إلى جانبه طوال مدة ولايته، وخص بالشكر الأمين العام جورج أبي رعد على جهوده وديناميكيته وديبلوماسية في الأمانة العامة. كذلك شكر رئيس مكتب لبنان طوني قديسي مثنياً على جهوده وعمله الذؤوب للتواصل بين الجامعة والوطن الأم .

ثم ألقى الرئيس المنتخب عبد الشدراوي كلمة شكر فيها المشاركين في الإنتخاب على إنتخابهم له، ووعد بمتابعة المسيرة معهم. وشكر الرئيس السابق حاكمه والرؤساء السابقين الذين عملوا لرفع اسم الجامعة عالياً. وقال: "إن الأخطار المحققة بالوطن، لم تكن يوماً إلا نتيجة صراعات المصالح الإقليمية والدولية. لذلك علينا أن نكون أكثر حذراً، لأن لبنان دفع الثمن الباهظ منذ أمد طويل ولا يزال حتى اليوم يدفع الثمن عن المنطقة بكاملها. وهذا يتطلب منا جميعاً أن نتضافر جهودنا بذا واحدة حول الدولة والحكومة لتخطي المرحلة الصعبة".

وأضاف: "جميعنا يعلم أن قمي الإتحاد قوة"، وفي الإنقسام ضعفاً وتقهراً، لذلك علينا معالجة الإنقسامات الحالية بيننا، وبين الجناح الأخر للجامعة، وإيجاد الحلول الناجحة، على قاعدة تخطي المصالح الشخصية بحيث يأتي الحل جذرياً كاملاً لا تشويه أي شائبة. وهنا أود أن أذكر بأننا نحن أول من وافق فوراً ومن دون تردد على مبادرة فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان لتوحيد جهود الجامعة، وما زلنا نؤكد دعمنا لجهود فخامته المشكورة الرامية إلى وحدتنا".

وطالب الشدراوي الدولة بحق المغتربين في الجنسية بدون مئة من أحد، إضافة إلى حقهم الطبيعي في الاقتراع في البلدان التي يقيمون فيها، وشكر دولة المكسيك لإستضافتها المؤتمر ولحسن إستقبالها اللبنانيين.

كذلك ألقى الأمين العام الدكتور نقولا نخلة فهوجي كلمة شكر فيها أعضاء الجمعية العامة للمؤتمر على إنتخابه وقال: "في السنتين المقبلتين سنعمل مع الكل ونطلب مساعدة الكل، وسنبني علاقة بين الرئيس العالمي وأمناء القارات ورؤساء اللجان ومكتب بيروت، ونطلب من الجميع أن يساعدونا".

ولقى الرئيس السابق للجامعة أنور خوري كلمة "دعا فيها الجميع إلى الوحدة والإلتفاف حول القيادة الجديدة للجامعة، وناشد ضمائر المسؤولين المترفع عن الصغائر وتناسي خلافاتهم رحمة بهذا الشعب".

وبعد إختتام المؤتمر شارك الجميع في قداس في المناسبة وفي الذكرى الخمسين لتأسيس الجامعة، ترأسه راعي الأبرشية المارونية المطران جورج أبي يونس في كنيسة سيدة لبنان في مكسيكو سيتي، وعاونه فيه الأب لويس الفرخ، وحضره أركان الجامعة وجمع من المشاركين في المؤتمر وحشد من أهالي الرعية .

وبعد الإنجيل ألقى المطران أبي يونس كلمة هنا المؤتمرين والهيئة الجديدة بانتخابها، وبالعيد السنوي الخمسين لتأسيس الجامعة.

وأضاف: "لأبد من التذكير بمعنى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، فالجامعة تجمع ومن ميزاتها التضامن، وهي إلفة ومحبة. والثقافية هي معرفة وعلم وطموح وحضارة، فأملوا نفوسكم وعقولكم ثقافة واتشروها في مجتمعاتكم. واللبنانية تعني أن يكون لبنان الوطن أسماً ما تتعلقون به: انه أكبر من الأشخاص والأناييات الضيقة . وإن كنتم تحبون لبنان فوحدوا صفوفكم من دون مراعاة شعور".

"ادعوكم اليوم إلى أن لا تنقلوا خلافات لبنان وأحزابكم معكم إلى دنيا الإغتراب، تضامنوا في ما بينكم، وحدوا صفوفكم أنزعوا الحقد والبغض والضغينة من قلوبكم واعملوا معاً بدأ واحدة. المسيح بشر بالمحبة ونشر تعاليمه السماوية من دون سيوف أو أسلحة".

أخيراً أقول لكم لا تنسوا أن أرض لبنان مقدسة، وطنيتها أقدام السيد المسيح في صور وصيدا. ازرعوا الحب والعتاء في ما بينكم ، لبنان اليوم يتطلع اليكم فلا تخذلو.

ونوه المطران أبي يونس بعمل الرئيس العالمي السابق للجامعة السيد إيلي حاكمه ومجلس الجامعة وتمنى التوفيق للمجلس الجديد برئاسة السيد عيد الشدراوي.

رئيس مكتب لبنان  
طوني قديسي  
٠٣-٩٢٠٤٧٧